تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٧٦

١٠ صفحات | الأحـــد ١٠ ذو الحجة ١٤٤٥هـ ١٦ حزيـــران ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

الرئيـــس الأســـد يتبـــادل التهنئة بحلول عيد الأضحى مع الرئيس العراقي وملك البحرين

تفاصيل على موقع تشرين

هنأ الجيش والقوات المسلحة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

الرئيس الأسد يؤدي صلاة العيد في رحاب جامع الروضة بدمشق

أدى السيد الرئيس بشار الأسد صلاة عيد الأضحى المبارك صباح اليوم في رحاب جامع الروضة بدمشق.

وأدى الصلاة مع الرئيس الأسد وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد وعدد من كبار المسؤولين في الدولة والحزب ومجموعة من علماء الدين الإسلامي وجمهور من المواطنين، مؤتمين بفضيلة الدكتور محمد شريف الصواف المشرف العام على مجمع الشيخ أحمد كفتارو.

2

مشـــهد الحـــرب لا يُغـــادر المنطقة.. هوكشـتاين يبحث عـن تسوية وقتية والكيان الإسرائيلي مُحاصر

مع صبيحة يوم العيد تأرجحت رفح بين الهدنة واللاهدنة، إن أمكن القول، وسط حال من البلبلة داخل الكيان الإسرائيلي بعد الإعلان عن وقف العملية العسكرية مؤقتاً في رفح ورفض ذلك من رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو.

4

«إســـرائيل» على قائمة «العار وقتلة الأطفال» أسوأ تصنيف ضمن التقاريـر التي تصدرها الأمم المتحدة

كانت شيماء الغول حاملاً في الشهر التاسع حينما تعرض منزلها في مدينة رفح جنوب غزة للقصف، ما أسفر عن استشهاد زوجها وابنيها محمد وجنان، وأصيبت هي بشظية في بطنها وصلت إلى الجنين.

3

آثار سلبية نفسية وإنتاجية تحدثها العلاقات السامة.. والتخلص منها يحتاج إلى إرادة وبرنامج علاجي

9

انخفـاض مثير للقلـق بإنتاجيـة القمـح.. جـدل وتنازع آراء لم يكشـف خفايـا «الصناديـق السـوداء»

حال الانتهاء من عملية حصاد محصول القمح الاستراتيجي، وجمع الكميات التي تم تسويقها قياساً مع المساحات التي تمت زراعتها، ستكون الصدمة لمن يعنيهم الأمر، إن بقيت كامل الحواس مدركة لحجم الكارثة، عندما يكتشفون أنها لم تلامس أو تقترب من العامين الماضيين، رغم ضعفها فيهما، ودائماً ماكان دعم المحصول، مهما كانت تكلفته، يبقى أقل من تكلفة استيراده.

7

الألعاب النارية حاضرة في الأعياد وتكلفتها قد تصل إلى الملايين! 5

تقديرات بإنتاج ١٠ آلاف طن من الخيار في درعا.. زيادة في الكميات الواردة 5

القرض الشخصي بضمانة الدخل متوقف في «العقاري» وتعديلات سقوف القروض قريباً 6

الرئيس الأســـد يـؤدي صـلاة عيـد الأضحى المبارك في رحاب جامـع الروضـة بدمشـق

أدى السيد الرئيس بشار الأسد صلاة عيد الأضحى المبارك صباح اليوم في رحاب جامع الروضة بدمشق.

وأدى الصلاة مع الرئيس الأسد وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد وعدد من كبار المسؤولين في الدولة والحزب ومجموعة من علماء الدين الإسلامي وجمهور من المواطنين، مؤتمين بفضيلة الدكتور محمد شريف الصواف المشرف العام على مجمع الشيخ أحمد كفتارو.

وألقى الدكتور الصواف خطبة العيد التي أكد فيها أن عيد الأضحى رمز لكل معاني التضحية والإيمان والصبر الذي هو عنوان الإنسان المؤمن، مشيرا إلى أن أبا الأنبياء سيدنا إبراهيم ونبينا محمد عليهما الصلاة والسلام كانا المثل الأعلى في مواجهة الابتلاءات والصبر عليها.

وأضاف الدكتور الصواف: " إن العيد هو بعث لحدثٍ هامٍ في تاريخ الأمة، فحادثة فداء إسماعيل ابن سيدنا إبراهيم تجسيد لأهمية معاني التضحية والصبر، ونرجو من الله أن ينصرنا على الابتلاء الذي عاشه الوطن والأمة، وأن يمن الله على هذه الأمة وأهلنا في غزة وفلسطين المحتلة بالنصر المؤزر" .

ودعا الصواف الله تعالى أن يحفظ سورية وأهلها وينصر جيشها البطل و يرحم شهداءها، وأن يمنح السيد الرئيس بشار الأسد صبرا وتأييدا وتمكينا، وأن يجعل لنا بقيادته النصر المبين على أعداء الوطن والأمة.

وتبادل الرئيس الأسد والمصلون عقب انتهاء الصلاة التهاني والتبريكات بالعيد المبارك.

الرئيس الأســـد يهنئ الجيش والقوات المسلحة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

هنأ السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة أبناء القوات المسلحة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وذكرت وزارة الدفاع في صفحتها على موقع فيسبوك أن الرئيس الأسد تقدم بمناسبة عيد الأضحى المبارك بالتهنئة لرجال قواتنا المسلحة الباسلة.

متمنياً لهم مزيداً من النجاح والتوفيق في مهامهم وواجباتهم كلٌّ في عمله وموقعه، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد شهداءنا الأبرار بواسع رحمته ومغفرته وأن يمن على جرحانا الأبطال بالشفاء العاجل، وأن يعيد هذه المناسبة الغالية بالخير على وطننا وقد تعافى من سنوات الحرب وانتصر على أعدائه.

«إســـرائيل» على قائمة «العار وقتلة الأطفال» أسوأ تصنيف ضمن التقاريـر التي تصدرها الأمم المتحدة

■ تشرين- يسرى المصري

كانت شيماء الغول حاملاً في الشهر التاسع حينما تعرض منزلها في مدينة رفح جنوب غزة للقصف، ما أسفر عن استشهاد زوجها وابنيها محمد وجنان، وأصيبت هي بشظية في بطنها وصلت إلى الجنين.

وتقول الغول: إن زوجها الشهيد عبد الله أبو جزركان قد أعد لها التمر والحلوى وشنطة الميلاد فرحا بمولوده المنتظر قبل أن يقتل مع طفليه.

ووضعت شيماء طفلا سمته عبد الله، تيمنا باسم والده الشهيد، لكنه عاش يوما واحدا، إذ توفي متأثرا بإصابته بالشظية، فتفقد الأم أطفالها الثلاثة مع زوجها.

وطلبت السيدة الثكلى فتح قبر زوجها ودفن الطفل الشهيد مع والده في القبر نفسه. وإذا كان قاتل الأطفال الثلاثة من عائلة الغول في القصة السابقة، هو قنبلة إسرائيلية، فقد لقي الطفل الرضيع محمود فتّوح، مصرعه بسلاح مختلف، ألا وهو ?التجويع?.

فطام مبكر

وتروي نداء فتّوح والدة الطفل الرضيع ?محمود? لقنوات إعلامية، تفاصيل الحكاية التي بدأت بعد ولادته في مدينة غزة، إذ لم تستطع إرضاعه بسبب سوء التغذية التي عانت منها من جراء قلة الطعام، والأوضاع النفسية الصعبة التي عانت منها من جراء الحرب الإسرائيلية، ما اضطرها لفطامه مبكراً.

وحاولت الأم اللجوء إلى الحليب المجفف، لكن انقطاعه من الصيدليات والأسواق بشكل كامل بسبب الحصار الإسرائيلي، وغياب البدائل الأخرى، تسببا بإصابة الطفل بسوء التغذية والجفاف، وبعد عدة أسابيع لاحظت فتوح تغيراً ملحوظاً طرأ على وجه وصحة ابنها، إذ عانى من برد وجفاف شديدين.

وسارع والدا الطفل إلى نقله لمستشفى الشفاء، حيث أجرى الممرض فحصاً عاجلاً له، وتبين أنه يعاني من ?جفاف وبرد شديدين، فجلب له مدفئة وعلبة حليب، لكنه لم يستجب للعلاج وتوفي بعد ساعتين?.

وفي سياق مشابه، تقول الفلسطينية ياسمين عوض، الأم لـ٣ توائم، إنهم يعانون من سوء التغذية بسبب سياسة التجويع الإسرائيلية، وإنها تخشى على حياتهم. وكانت عوض تقيم في مدينة غزة، قبل أن يضطرها جيش الاحتلال للنزوح مع أطفالها (ملك وخضر ومصطفى) إلى وسط القطاع، وخلال وجودها في مدينة غزة عانت عوض وأطفالها كثيراً من سياسة التجويع الإسرائيلية.

وتقول: «عمر أطفالي التوائم ٨ أشهر، لكن شكلهم لا يوحي بذلك، الناس يعتقدون أن عمرهم ٤ أشهر فقط، والمفروض الآن أن يبدؤوا بالكلام، وأن يستطيعوا الجلوس وتعلم المشي، لكنهم غير قادرين على ذلك بسبب سوء التغذية?.

وحسب المكتب الإعلامي في قطاع غزة، فقد قتل جيش الاحتلال منذ بداية هجومه الوحشي على القطاع أكثر من ١٤ ألف طفل، من أصل أكثر من ٣٢ ألف فلسطيني هم مجموع ضحايا العدوان المستمر.

أما بخصوص سياسة التجويع الإسرائيلية، فقد أفاد المكتب في آخر تحديث أصدره بأن ٢٨ طفلاً استشهدوا بسبب المجاعة وسوء التغذية.

وتمارس ?إسرائيل? سياسة تجويع متعمدة بحق سكان قطاع غزة، وخاصة في المناطق الشمالية منه، ما دفع محكمة العدل الدولية إلى إصدار أمر لـ? تل أبيب? باتخاذ كل الإجراءات الضرورية لضمان تدفق المساعدات الإنسانية من دون عوائق إلى غزة لتجنب المجاعة.

وتروي الطبيبة فادية ملحيس، استشارية النساء والولادة في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، قصصاً مروعة لعمليات ولادة اضطرت لإجرائها لسيدات قتلهن جيش الاحتلال في محاولة لإنقاذ أجنتهن.

ومن هذه الروايات، قصة حدثت قبل الاقتحام الأخير لجيش الاحتلال مستشفى الشفاء، لسيدة من عائلة الجماصي، جاءها المخاض الساعة الواحدة ليلاً، فحملها زوجها وشقيقه في سيارة إلى المستشفى، لكن طائرات الاحتلال قصفتهم، ما أدى إلى استشهاد الثلاثة. وفور وصول السيدة الحامل إلى المستشفى، سارعت الطبيبة ملحيس إلى فتح بطنها وإخراج الطفل وإجراء عملية إنعاش لقلبه تكللت بالنجاح، لكنّ بعض الشظايا التي اخترقت صدره وكليته وخرجت من ظهره تسببت بنزيف داخلي أدى إلى وفاته.

وتروي ملحيس قصة مشابهة، حيث وصلت إلى المستشفى سيدة حامل في الشهر التاسع استشهدت في غارة إسرائيلية، وتم فتح البطن وإخراج الطفل، لكنه كان متوفياً، نظراً لمرور أكثر من ٨ دقائق على وفاة الأم. وفي حالتين مختلفتين، تعاملت ملحيس مع سيدتين الأولى كانت حاملاً في الشهر السادس، والثانية في السابع، وتعرضتا للقصف الإسرائيلي، ما تسبب بوفاة جنينيهما في بطنيهما، ما اضطرها لإجهاض المرأتين بهدف إنقاذ حياتيهما.

قتلة الأطفال

وتشرح ملحيس جانباً من معاناة النساء الحوامل، إذ تقول ?يوجد ٦٠ ألف سيدة حامل، كلهن لا يحصلن على رعاية طبية سليمة، كما لا يحصلن على الأدوية والفيتامينات، وخلال عمليات الولادة يتعرضن لأخطار كبيرة كالنزيف ومضاعفات الولادة وخطر الموت، وخصوصاً في شمال غزة?.

كما تعاني الأم المرضعة من ?تفشي المجاعة وشح الغذاء وهو ما ينعكس على صحتها، إذ إنها كانت تعاني وهي حامل من عدم الرعاية الطبية الجيدة، وأجرت عملية ولادة من دون عناية صحية وستكمل فترة رضاعة من دون غذاء سليم ومتنوع، وكل هذا ينعكس سلباً على الطفل?.

كما تشير إلى أن الحالة النفسية السيئة للأم الفلسطينية المرضعة في غزة، من جراء الحرب حيث تتسبب بتوقف إدرار الحليب، ما قد يتسبب بوفاة الأطفال بسبب غياب البديل الصناعي ?الحليب المجفف? المفقود في الصيدليات والأسواق.

وتختم ملحيس حديثها بالقول: ?نساء غزة الآن مثل السجينات المحكوم عليهن بالأشغال الشاقة المؤبدة، من إشعال النار للطبخ والتعرض لأضرار الدخان وحمل أشياء ثقيلة ونقل الماء والاعتناء بالأسرة، وسط القصف والخوف والجزع، وهذا ينعكس سلباً على صحتهن وصحة أطفالهن?.

قائمة العار

وكان تقرير للأمم المتحدة مطلع الشهر الحالي قدّر عدد المفقودين في بالقطاع بأكثر من ١٠ آلاف، وتشير التقديرات إلى أن انتشال الجثث في غزة قد يستغرق ما يزيد على ٣ سنوات.

ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في الرابع عشر من الشهر الحالي عرض أمام مجلس الأمن تقرير الأمين العام السنوي بشأن الأطفال والصراعات المسلحة وملحقه الخاصّ المعروف باسم ?قائمة العار?، وقد تمّ الكشف عن أنّ قائمة هذا العام تشمل جيش إسرائيل بصفته ينتهك حقوق الأطفال الفلسطينيين.

وسيكون القرار الأممي بضمّ إسرائيل إلى ?قائمة العار? ساري المفعول لمدة أربع سنوات، ويفترض أن يعتمده الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وكانت الأمم المتحدة قد تعرّضت لانتقادات حادّة خلال السنوات الماضية لعدم إدراج إسرائيل على ?قائمة العار? المرتبطة بعدم احترام حقوق الأطفال.

ردود فعل إسرائيلية هستيرية

وصدرت ردود فعل إسرائيلية هستيرية على هذا القرار، لما يمثله التقرير من صفعة قوية لصورة إسرائيل على المستوى الخارجي. ووصف مبعوث ?إسرائيل? لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان القرار بأنه مخزٍ، بينما قال بنيامين نتنياهو: إن ?الأمم المتحدة أدرجت اليوم نفسها على قائمة التاريخ السوداء?، وأضاف: إن الجيش الإسرائيلي ?هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم، وما من قرار أممي وهمي بوسعه أن يغير هذا الأمر?. أما وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، فقد قال: إن القرار ?ستكون له عواقب على علاقات إسرائيل مع الأمم المتحدة?.

أهمية القرار حقوقياً وقانونياً

ويرى محللون أن القرار يضع ? إسرائيل ? للمرّة الثالثة خلال أشهر قليلة تحت مجهر كبرى الهيئات الدولية ويعرضها لهزة من عيار ثقيل، فهي متهمة أمام محكمة العدل الدولية بارتكاب جريمة إبادة جماعية في غزة بعد الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا، وانضمت إليها دول أخرى تباعاً كان آخرها إسبانيا. كما أن مذكرات توقيف قد تصدر بأي لحظة من مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو ووزير دفاعه بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وها هي اليوم أمام أسوأ تصنيف ضمن التقارير التي تصدرها الأمم المتحدة.

كما يمثل هذا التصنيف كابوساً حقيقياً للاحتلال لأنه يستند إلى أفعال مشينة قام بها جيشه بحق الأطفال، وقد لا تكون للقرار تبعات قانونية مباشرة على إسرائيل الآن (جزائية أو مدنية)، لكنه سيشكل وثيقة مهمة ضمن الوثائق التي تستفيد منها الدول المشاركة في الدعوى أمام محكمة العدل الدولية، وعلى رأسها جنوب إفريقيا وإسبانيا، وكذلك القضية المنظورة أمام المحكمة الجنائية الدولية، وقد يسرع هذا التقرير من إصدار مذكرات الاعتقال بحقّ ?قادة إسرائيليين?.

ولن يكون القرار محرجاً فقط لإسرائيل بل للدول التي ترسل شحنات الأسلحة القاتلة والفتّاكة التي تقتل الأطفال، وعلى رأسها الولايات المتحدة وألمانيا، وقد نرى دولاً تتخذ قراراً بإيقاف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل. ومن الممكن أن يشكّل وضع إسرائيل على ?قائمة العار? فرصةً لتصحيح الخطأ التاريخي بإلغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية عام ١٩٩١، ويمكن أن تشكّل الدول الصديقة حراكاً دبلوماسياً في الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الخصوص، كما أنه من الممكن تماماً طرح مشروع في الأمم المتحدة لإسقاط عضوية إسرائيل في الجمعية العامة بعدما خالفت الشروط الموضوعية: (محبة للسلام، التعاون، احترام ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك أجسامها خصوصاً محكمة العدل الدوليّة)، والشروط الخاصة: (تطبيق القرار ١٨١ والقرار ١٩٤) لقبول الدول ضمن الأسرة الدوليّة.

قد لا يستطيع هذا القرار وقف الحرب أو إنصاف المظلومين في غزة الآن، لكنه يشكل، من دون شك، إنجازاً مهماً في رحلة التحرّر الطويلة والشاقة، وهو مِسمار في نعش الاحتلال.

مشهد الحرب لا يُغادر المنطقـــة.. هوكشتاين يبحث عـــن تسوية وقتية والكيان الإسرائيلي مُحاصر بين جبهات الإسناد و«الكارثة» المرتقبة شمالاً

■ تشرين- هبا علي أحمد

مع صبيحة يوم العيد تأرجحت رفح بين الهدنة واللاهدنة، إن أمكن القول، وسط حال من البلبلة داخل الكيان الإسرائيلي بعد الإعلان عن وقف العملية العسكرية مؤقتا في رفح ورفض ذلك من رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو.. وأيا ما يكون فلا يمكن ترقب أو التعويل على أي نتيجة مادام كيان الاحتلال على تعنته في إجرامه يريد هدنة من دون وقف القتال، وعليه لا يمكن القول إن العملية العسكرية في رفح قاربت على نهايتها كما يقال وينتظر..

ولا سيما أنّ الاحتلال لم يُحقق أي إنجاز وسيعمد إلى التعويض عن ذلك بالمزيد من المجازر، وبالتالي يبقى المشهد مُرشحاً لمزيد من التصعيد وفي كل الجبهات، ولا سيما أنّ العدوان لا يُمكن تجزئته، فإما وقف كامل لإطلاق النار في كل القطاع، أو أنّ المعركة مستمرة، كما أنّ مسار المفاوضات معطل راهناً ولا يُمكن البناء عليه.

على المقلب الآخر نجد حراكاً دولياً وإقليمياً مقترناً بالتصعيد على جبهة لبنان ومحاولات لـ«احتواء» التصعيد خدمة لكيان الاحتلال وتخفيف ضغط الشمال عليه، رغم أنّ مشهد الحرب لا يُغادر المنطقة لكن الحرب كما تريدها واشنطن كما بات واضحاً، لذلك فإن أي محاولات للاحتواء ليست تفادياً للحرب بقدر ما هي تفادٍ لتداعياتها إن لم تطلق واشنطن صفارتها.

هوكشتاين وجولته الجديدة

بناء على ما سبق وعلى عجالة يعود مبعوث الرئيس الأميركي إلى لبنان عاموس هوكشتاين إلى المنطقة غداً الإثنين في زيارة إلى كيان الاحتلال، ينتقل بعدها إلى العاصمة اللبنانيّة بيروت، في ظل المساعي الأميركية لوضع ثقل بما يجري على جبهة جنوب لبنان مع فلسطين المحتلة إنقاذاً لكيان الاحتلال كما سبق ذكره، فسريان المجريات على ما هي عليه يعني الوصول إلى نقطة الانفجار على توقيت المقاومة بكل محاورها وأطرافها، إذ لا يمكن الحديث عن ساحة من دون أخرى، فاشتعال الحرب يعني اشتعال كل جبهات المقاومة في التوقيت ذاته، فلسطين ولبنان والعراق واليمن وسورية وإيران، وهو ما لا تستطيع الولايات المتحدة تحمّله وتحمّل تبعاته وتداعياته، ولاسيما أنها خبرت جزءاً من ذلك في غزة وجبهات إسنادها من دون أن تستطيع الاحتواء، فكيف سيكون المشهد في حال المواجهة الكبرى والمباشرة؟

من هنا فإن هوكشتاين مع «المبادرة الفرنسية» ذات الصلة والتي تأتي في سياق مساعي الاحتواء والبحث عن تسوية وقتية ولاسيما أن وتيرة التصعيد متسارعة الارتفاع.

الكيان بين تهديد الجبهات

الحراك السابق يتزامن مع كثرة الحديث عن رجحان الكفة في أي حرب لمصلحة حزب الله ومحور المقاومة، وبالتالي فشل واشنطن والكيان الإسرائيلي، كما أن وسائل إعلام العدو لا تتوقف عن الحديث عن الردع الذي أوجده الحزب على جبهة الشمال في ظل حرب استنزاف العدو التي يخوضها الحزب، مع الحديث مُجدداً عن إيران وخطتها للقضاء على الكيان، إذ كشف وزير القضاء الإسرائيلي السابق، غدعون ساعار، الذي يشغل اليوم نائباً في الكنيست وعضواً في لجنة «الخارجيّة والأمن»، حسب ما أفادت به صحيفة «هآرتس» عن وجود خطة إيرانيّة تهدف إلى القضاء على «إسرائيل» بعد جرّ الكيان إلى حرب استنزاف تُضعفه بوساطة حزب الله واليمن والعراق.

وشدّدت الصحيفة على أنّ وزير «الأمن» الأسبق ورئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، قال في جلساتٍ مغلقة: إنّ إيران تُعدّ العدّة لمحرقة جديدة خلال عامين إلى ثلاثة أعوام، على حدّ قوله.

ولفتت الصحيفة في سياق تقريرها إلى أنّ ساعار وليبرمان، قاما بالتحذير من الخطة الإيرانيّة، لأنّه، على ما يبدو، طُلب منهما ذلك.

ووفقاً للصحيفة، فإنّ الرجل الثالث الذي بات يُحذّر من الخطة الإيرانيّة هو رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك.

وفي السياق، أكّد اللواء السابق في الاحتياط، والمفوّض السابق لشكاوى الجنود في جيش الاحتلال، إسحاق بريك، أنّ الحرب في غزة فقدت غايتها، وأنّ استمرارها لنحو ٩ أشهر من دون تحقيق الأهداف المعلنة، يكبّد «إسرائيل» الخسائر على أكثر من صعيد، وأنها مستمرة فقط من أجل مصلحة نتنياهو. ووصف بريك ما يجري في رفح بالعار، موضحاً أنّ الجيش لا يقاتل حماس بشكل فعلي، بل إنّها تُفخخ الطرقات ونحن نُقتل، معترفاً بأنّ جيش الاحتلال خسر في التوغل البري أكثر من ٢٠٠ مقاتل وآلاف الجرحى.

وبشأن الجبهة مع لبنان، شدّد بريك على أنّ أيّ قرار من نتنياهو لمهاجمة حزب الله سيجلب محرقةً لـ«إسرائيل»، مؤكداً أنها لا تستطيع إيقاف صواريخ حزب الله ومُسيّراته.

هدنة اللاهدنة

في سياق العدوان على غزة لا يحتاج الأمر إلى الكثير من التوضيح، فما إن أعلن الاحتلال أنه سينفذ «وقفاً تكتيكياً يومياً» لعملياته وغاراته في أجزاء من جنوب غزة، بذريعة سماح تدفق المزيد من المساعدات إلى القطاع، حتى سادت حالة من البلبلة والغموض واللغط في الأوساط الإسرائيلية، فقد أبلغ نتنياهو سكرتيره العسكري اليوم الأحد بأن تطبيق «وقف إنساني» للنار في رفح أمر مرفوض، علماً أن قراراً كهذا يفترض أن يكون قد عرض ضمن مجلس الوزراء، حسب ما ألمح وزير «الأمن القومي» إيتمار بن غفير.

في حين أشار مسؤولون في جيش الاحتلال إلى أن الأمر لا يتعلق بأي نهاية للقتال أو توقفه، بل بنقل البضائع، ورأوا أن قراراً من هذا النوع لا يشترط أن يمر على مستوى سياسي، لكن موافقة جنرال واحد كافية، وفق ما نقلت القناة الـ ١٣ الإسرائيلية، إلا أن المسؤولين أقروا بأن السلوك الذي أحاط بنشر الإعلان كان خاطئاً، إذ كان ينبغي أن يتم تمريره على المستوى السياسي، رغم أنه لا يتطلب موافقة سياسية، كما أفادت إذاعة جيش الاحتلال بأن وزير الحرب يوآف غالانت لم يعرف مسبقاً بالهدنة التكتيكية جنوب قطاع غزة.

في مجمل الأحوال، ما إن صدر الإعلان حتى شن طيران الاحتلال مزيداً من الغارات التي استهدفت مخيم النصيرات وسط القطاع وغرب رفح، بالتزامن مع إعلان المتحدث باسم جيش الاحتلال، أفيخاي أدرعي أنه «لا يوجد وقف للقتال في رفح، كما لا يوجد تغيير في إدخال البضائع إلى غزة».

والمشهد ليس غريباً، فطوال أشهر الحرب عمد الاحتلال إلى التحايل والمناورة، وإذا عُدنا إلى الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن نُدرك أنّ التحايل مزدوج إسرائيلي- أميركي، وبأوامر أمريكية مباشرة، فلا يُعقل أنّ واشنطن غير قادرة على الضغط على الكيان ووقف الحرب، إلا أنّ الحرب حاجة أميركية مرتبطة بالمنطقة وترتيباتها المقبلة، وهذا يأتي بالتوازي مع الأحاديث التي تتمّ حول «إمكانية مشاركة الدول العربية في القوة التي يُرجى أن تتولى حفظ الأمن في القطاع» عقب انتهاء الحرب، وهو أمر تمّ ربطه «بوجود إطار أممي، مع انسحاب كامل للقوات الإسرائيلية من داخل غزة».

> **واشنطن تريد حرباً وفق مخططاتها وأي محاولات للاحتواء ليست تفادياً للحرب بقدر ما هي تفادٍ لتداعياتها إن لم تطلق واشنطن صفارتها**

انتخابات وصفقة

بالتزامن قطع مستوطنون طرقات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، صباح اليوم الأحد، احتجاجاً على حكومة نتنياهو، مطالبين بإجراء انتخابات جديدة.

واحتجّ المستوطنون المتظاهرون أيضاً ضد قانون إعفاء «الحريديم» من التجنيد، رافعين شعار «كفى تمييزاً، ولتجنيد الجميع الآن»، وأوضحوا أنّ الترويج لهذا القانون يعني التخلي عن أبنائهم الذين يخدمون، مؤكدين أنّ كفاءة الجنود وروحهم القتالية منخفضتان.

وأضافوا: الحدث في رفح، جنوب قطاع غزة أمس، حيث إن إقرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ١١ جندياً في عملية مركّبة نفذتها كتائب القسّام يعدّ تذكيراً بأنّ «هناك من يخاطر بحياته وهناك من لا يفعل ذلك».

وضمن الحركة الاحتجاجية المستمرة بالتزامن مع الحرب على غزة، شهدت «تل أبيب» أمس تظاهرة شارك فيها الوزير المستقيل من كابينت الحرب، بيني غانتس، للمطالبة بإبرام صفقة تبادل للأسرى.

إلى ذلك، أدى عشرات آلاف الفلسطينيين اليوم صلاة عيد الأضحى المبارك في المسجد الأقصى رغم إجراءات الاحتلال الإسرائيلي المشددة، ومحاولات التضييق على وصولهم إلى المسجد المبارك والاعتداء عليهم.

ولبّى الفلسطينيون نداء دعوات النفير والرباط في المسجد إفشالاً لمخططات الاحتلال الاستيطانية والتهويدية بحق المسجد المبارك ومدينة القدس المحتلة.

الألعاب النارية حاضرة في الأعياد وتكلفتها قد تصل إلى الملايين!

■ دمشق- دينا عبد

على الرغم من التحذيرات الكثيرة من استخدامها ومن الإعلانات الكثيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن الألعاب النارية حاضرة في شوارع دمشق وتكلفة العبث بها تتجاوز ملايين الليرات.

فمع حلول أول أيام عيد الأضحى المبارك، كانت فرحة الأطفال حاضرة ولا سيما مع إطلاقهم الألعاب النارية في الشوارع ابتهاجاً بقدوم العيد.

التحذيرات العديدة التي تطلقها وزارة الداخلية والشرطة والتهديدات بالعقوبات من إطلاق ؟المفرقعات ▫ الألعاب النارية؟ أو بيعها وشرائها وترويجها ليست رادعة، فلهذه الألعاب حضورها الدائم كما يقول أبو إبراهيم (موظف)، كما أن لها أسواقاً خاصة بها، وتشهد في المناسبات والأعياد إقبالاً كبيراً وخاصة من الشباب حتى لو كانت بمئات الآلاف فإنهم مستعدون لشرائها.

يقول صاحب أحد المحلات في دمشق: إن سعر المفرقعات يرتبط بأسعار صرف الدولار لأنها من المواد المهربة فعند وصولها يقوم التجار بتوزيعها بأسعار لا تقل أبسط أنواعها عن ٤٠٠٠ ليرة سورية، وهي الأنواع العادية جداً والتي تعد غير مرغوبة.

بدوره برهان صاحب محل تجاري يبين لـ؟تشرين؟ أن هناك أنواعاً من المفرقعات يصل سعر العلبة منها لـ ٢٥٠ ألف ليرة سورية، وخاصة تلك التي تعرف باسم ؟الألعاب النارية؟، مضيفاً أن الطلب كبير جداً خلال عيد الأضحى وخاصة من المراهقين الذين يصرفون ما يجمعونه من عيديات لشراء أشكال وأنواع من الألعاب النارية.

وأشار يوسف (١٥ عاماً) إلى أنه لا يستطيع الاحتفال بالأعياد إلا إذا ما اشترى المفرقعات والألعاب النارية ولم ينكر أنه يحتاج لميزانية قد تصل لـ٥٠٠ ألف ليرة، فالألعاب النارية ممتعة (حسب قوله).

وتحدث صاحب محل آخر فقال: الألعاب النارية مخزنة من قبل التجار لحين موسمها، ومن النادر أن تجد تاجراً يعرضها خارج المناسبات، حيث يكون السعر مرتفعاً جداً مقارنة ببقية أيام السنة، وارتفاع السعر هو العامل الأساسي في هذه التجارة التي لا يعتبر ممارسوها أنهم يخاطرون بحياة الزبائن، فهي مجرد ألعاب يجب استخدامها بالطريقة الصحيحة، وليس لاستخدامها أثر سلبي مثل إطلاق الأعيرة النارية.

يذكر أن هذه الألعاب والتي تطورت للتعبير عن الفرح بالمناسبات لاستخدام السلاح، وإطلاق الرصاص، تسببت في كثير من الأحيان، بوفيات وإزهاق أرواح أبرياء، محولة الفرحة لمصيبة لكثير من العائلات.

د. سمير بركات اختصاصي بطب الأسرة بيّن بأنه لا يخلو الأمر من وجود حالات الأذية جراء اللعب بالألعاب النارية، داعياً الجميع إلى عدم اللعب فيها حرصاً على الصحة العامة.

فمهما يكن الأمر، ورغم أننا بحاجة للتعبير عن الفرح، لنخلق بسمة على وجوه أطفالنا مهما كانت في ظل الظروف التي نعيشها، غير أن ذلك لا يمكن أن يكون مبرراً ليتحول الأمر لأذية للآخرين.

بدورها وزارة الداخلية أصدرت تعميماً على الجميع بمنع تداول الألعاب النارية أو اللعب بها وتضمن التعميم: الامتناع عن إطلاق الأعيرة النارية؛ والامتناع عن إطلاق الأعيرة النارية في المنازل وبالقرب من المحلات التجارية وفي التجمعات؛ والالتزام بقانون السير والسرعات المحددة على الطرقات.

تقديرات بإنتاج ١٠ آلاف طـــن من الخيار في درعا.. زيادة في الكميات الواردة إلى الأسواق.. والأسعار على ارتفاعها

■ درعا - عمار الصبح

تشهد الأسواق ارتفاعاً ملحوظاً في الكميات الواردة إليها من محصول الخيار، حيث بلغ الإنتاج ذروته في المساحات المزروعة لهذا الموسم بمحافظة درعا، في وقت لا تزال فيه الأسعار مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بوفرة الإنتاج.

وقدرت مديرية زراعة درعا إنتاج المزارعين من محصول الخيار في الموسم الحالي بنحو ١٠ آلاف طن، بزيادة أكثر من ألفي طن عن الموسم الماضي.

وأشار رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة المهندس وائل الأحمد إلى أن محصول الخيار يزرع ضمن خطة المحاصيل والخضار الصيفية، وبلغت المساحة المزروعة في هذا الموسم ٥٠٠ هكتار بواقع إنتاج ٢٠ طناً في الهكتار الواحد، مبيناً أن زراعة الخيار تنتشر في كل مناطق المحافظة حسب توفر المصادر المائية، وعلى عروتين صيفية وتكثيفية، وعلى عدة مراحل وأجيال، وبفترات متقاربة أو متباعدة.

وأضاف: إن زراعة الخيار بعروتيه الصيفية والتكثيفية، تعد من الزراعات الرائدة في المحافظة، حيث لاقت دعماً واهتماماً من قبل الجهات المعنية بالقطاع الزراعي، وهو من المحاصيل سريعة النمو ويغطي إنتاجه احتياجات المحافظة، ويسوق الفائض إلى أسواق دمشق، بينما تستجر معامل المخلل كميات من المحصول لتخليله وطرحه في الأسواق أو تصديره، فضلاً عن أن موسم جني المحصول يوفر فرص عمل ودخلاً إضافياً لأهالي المحافظة.

ولا تزال أسعار الخيار تسجل ارتفاعاً في الأسواق، إذ لم تنعكس زيادة الإنتاج على الأسعار، حيث يتراوح سعر الكيلو بين ٤٠٠٠ و٦٥٠٠ ليرة، الأمر الذي عزاه أحد المزارعين إلى تحكم التجار بالأسعار وتعدد حلقات الوساطة من المزارع إلى بائع الجملة في أسواق الهال وصولاً إلى باعة المفرق، لافتاً إلى أن سعر الكيلو يكاد يذهب مناصفة بين المزارعين و التجار، وهو ما اعتبره غبناً، لا يقتصر على محصول الخيار فقط، بل يشمل كل المحاصيل الأخرى التي بات التجار يقطفون ثمارها، فيما يظل المزارع الحلقة الأضعف فيها، على حدّ رأيه.

الحسكة تحتفي باليوم العالمي لمناهضة عمالة الأطفال

■ الحسكة - خليل اقطيني

بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة عمالة الأطفال، نفذ متطوعو فرع الهلال الأحمر العربي السوري في الحسكة نشاطاً شارك فيه عدد من أطفال المحافظة.

وذكر رئيس مجلس إدارة الفرع علي منصور أن هذا النشاط الذي شارك فيه ٤٠ طفلاً، تضمن فقرات متعددة تهدف إلى التوعية بأهمية التعليم، وتعريف الأطفال بالسلبيات المترتبة عن العمل في سن صغيرة. ورافق ذلك ألعاب ترفيهية ورسومات وتلوين، تهدف إلى تذكير الأطفال بأهمية ممارسة هواياتهم وعدم التخلي عن طفولتهم. مبيناً أن النشاط الذي أقيم بدعم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، جاء ضمن حملة هذا العام، التي تركز على ضرورة حظر كل أشكال عمل الأطفال، والإجراءات المتخذة للقضاء عليها، إضافة إلى تذكير جميع الجهات المعنية بتحسين تنفيذ الاتفاقيتين الأساسيتين بشأن عمل الأطفال، الاتفاقية رقم ١٨٢ والاتفاقية رقم ١٣٨ المتعلقة بالحد الأدنى لسن القبول في العمل.

وأكد منصور أن منظمة الهلال الأحمر العربي السوري دعت في اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال إلى التنفيذ الفعّال لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن حظر كل أشكال عمل الأطفال وتطبيق الإجراءات الفورية للقضاء عليها، وتفعيل العمل الوطني والإقليمي والدولي للقضاء على عمل الأطفال بجميع أشكاله. من خلال تبني السياسات الوطنية، ومعالجة الأسباب الجذرية التي دعا إليها نداء ديربان للعمل ٢٠٢٢، إضافة إلى التصديق العالمي والتنفيذ الفعال لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ بشأن الحد الأدنى لسن الانخراط في العمل، والتي ستوفر مع التصديق العالمي على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن حظر كل أشكال عمل الأطفال، التي تم إنجازها في عام ٢٠٢٠، لجميع الأطفال الحماية القانونية ضد جميع أشكال عمل الأطفال.

مشدداً على أن الجمهورية العربية السورية حققت منذ عام ٢٠٠٠، تقدماً مُضطرداً في الحد من عمالة الأطفال. لكن على مدى السنوات الماضية، أدت الحرب الكونية على سورية إلى سقوط المزيد من الأسر في براثن الفقر، ما أجبر ملايين الأطفال على الانخراط في العمل.

القرض الشخصي بضمانة الدخل متوقف في «العقاري» وتعديلات سقوف القروض قريباً

■ دمشق - إبراهيم غيبور

ينتظر متعاملو المصرف العقاري استئناف منح القرض الشخصي بضمانة الدخل وذلك بعد إيقافه مؤخراً.

وجاء إيقاف القرض بعد تحديث النظام المصرفي للمصرف العقاري ووضعه حيز التنفيذ منذ بداية العام الجاري، ليتجاوز المصرف الكثير من الإشكاليات الفنية التي كان يواجهها نظامه القديم، ولاسيما في مسائل الربط مع المصارف الأخرى.

مدير التسليف في المصرف العقاري أكرم درويش أكد في تصريح خاص لـ«تشرين» أن المصرف اليوم يشهد مرحلة جديدة من العمل المصرفي بعد تحديث نظامه المصرفي، لذلك تطلب الأمر إيقاف بعض الخدمات التي يقدمها لعملائه، ومن بينها القرض الشخصي بسقف عشرة ملايين ليرة، الذي أصبح بعد تعديل السقف خمسة وعشرين مليون ليرة، في حين أن القرض الشخصي بضمانة عقارية مستمر.

وخلال أيام قليلة سيستأنف المصرف منح القرض الشخصي، إضافة إلى طرح العديد من الخدمات المصرفية الإلكترونية التي تتماشى مع النظام الجديد، وسيكون قادراً على تلبية متطلبات عملائه بالسرعة المطلوبة.

وعن التعديلات الجديدة على سقوف القروض، لم يخفِ درويش أنها ستوضع موضع التنفيذ بعد الانتهاء مما سماه الرتوش الصغيرة على النظام المصرفي الجديد، لافتاً إلى أن ذلك لن يأخذ وقتاً طويلاً، إذ لابد أن يكون طرحها بشكل خال من أي إشكاليات ومعوقات فنية قد تواجه القائمين على منح مختلف أنواع الخدمات المصرفية والتسهيلات الائتمانية لكل شرائح المتعاملين.

«المركزي» يصدر ضوابط جديدة لتصديق شيكات الرسوم الجمركية

■ تشرين - إبراهيم غيبور

أصدر مصرف سورية المركزي ضوابط جديدة خاصة بتصديق شيكات تسديد الرسوم الجمركية لصالح مديرية الجمارك العامة والأمانات التابعة لها.

ووفق التعميم الذي حصلت «تشرين» على نسخة منه والموجه إلى جميع المصارف العاملة، فقد طلب المصرف المركزي عدم قبول تصديق أي شيك من حساب الساحب (صاحب الحساب) المحرر- ما لم يتم تغذية حساب الساحب نقدا بمبلغ لا يقل عن قيمة الشيك المحرر خلال مدة أقصاها /٧٢/ ساعة سابقة لطلب التصديق..

ويستثنى من شرط التغذية النقدية المبالغ الواردة إلى حساب الساحب كحوالات من إحدى جهات القطاع العام.

وسمح المصرف المركزي بتصديق الشيك الصادر لصالح مديرية الجمارك العامة- المحرر ▫ من حسابات محددة، وهي حساب المستورد صاحب إجازة الاستيراد سواءً شخص طبيعي أو اعتباري (الحساب الشخصي للمستورد أو الشركة التي صدرت باسمها إجازة الاستيراد).

كذلك من حساب شركة أخرى غير الشركة التي صدرت باسمها إجازة الاستيراد، شريطة أن تكون مملوكة للمستورد أو شريك فيها، وحساب من ينوب عن المستورد قانوناً في عمليات تخليص البضاعة على أن يقدم وكالة مصدقة أصولاً، يضاف إلى ذلك أيضاً حساب أحد الشركاء في الشركة المستوردة وفق السجل التجاري المبين في إجازة الاستيراد سواء من حسابه الشخصي أو حساب أحد شركائه.

وإضافة لتلك الحسابات، فقد سمح المصرف المركزي بتصديق الشيك من حساب أحد أقرباء المستورد صاحب إجازة الاستيراد من الدرجة الأولى حصراً، أو يجب في هذه الحالة تقديم بيان عائلي مصدق من الدائرة المعنية وصورة عن الهوية الشخصية التي تثبت اسم صاحب الحساب الذي تم إصدار الشيك لصالح الأمانة الجمركية المعنية منه، على نسخة الشيك المصدق الذي سيتم تقديمه للأمانة المعنية.

وبهذه التعليمات، يكون المصرف المركزي قد أجرى تعديلات على التعاميم السابقة الناظمة لتصديق الشيكات الخاصة بتسديد الرسوم الجمركية لصالح مديرية الجمارك العامة والأمانات التابعة لها.

الركود يخيم على أسواق العيد في درعا.. أسعار الألبسة والحلويات باهظة والتفاوت بينها العنوان الأبرز

■ درعا- وليد الزعبي

لا يمكن وصف الحركة في أسواق العيد ضمن مدينة درعا إلا بالراكدة أو الضعيفة جداً، سواء لجهة شراء الألبسة أو جهة شراء الحلويات، وعلى ما يبدو أن حال الناس قبيل عيد الأضحى ليس كمثله قبل عيد الفطر الماضي، فالقدرة الشرائية ضعيفة جداً الآن وجل السبب الرئيس يعود لتدني أو انعدام الحوالات من الخارج، وبالنظر إلى الأسعار فهي باهظة جداً لمختلف مستلزمات العيد، والأدهى والأمرّ التفاوت الكبير الموجود بتلك الأسعار بين محال وأخرى لنفس القطع من الألبسة أو نفس الأصناف من الحلويات.

عبّر عدد من الأهالي خلال لقاءات ?تشرين؟ معهم عن الأسعار الكاوية التي لا قدرة لدى معظمهم على تحملها، وخاصة بالنسبة لشراء الألبسة للأبناء وبالتحديد الأطفال منهم الذين لا يقتنعون بأن العيد يمكن أن يمر بلا ملابس جديدة.

وبينوا أنهم اكتفوا مرغمين بما اشتروه لأبنائهم في العيد الماضي قبل شهرين وعشرة أيام، باستثناء شراء أشياء بسيطة مثل القبعات والنظارات لتلافي أشعة الشمس أثناء التجوال في أيام العيد، وكذلك الجوارب وبعض الإكسسوارات، وإن حصل وزاد الأمر عن ذلك فقد يشمل بلوزة صيفية من الأصناف الشعبية.

ولفتوا إلى أن التفاوت في الأسعار مهول، إذ تجد مثلاً أن الفارق بين محل وآخر لقطعة من اللباس نفسه يصل إلى ٣٠ أو ٤٠٪، وهناك محال تقبل المهادنة في السعر بينما أخرى لا تتنازل ولو ليرة واحدة، واستغربوا غياب دور الرقابة تجاه ضبط ما يحدث.

الأمر لا يختلف إزاء الحلويات من سكاكر مغلفة وشوكولا، فهناك تفاوت أيضاً ليس بقليل بأسعارها ولنفس الصنف بين متجر وآخر، وخلال جولة على عدة محال تبين مثلاً أن الكيلو من نفس نوع السكاكر يباع بمحل بقيمة ٤٥ ألف ليرة وفي آخر ٦٠ وفي ثالث ٧٥ ألفاً، كذلك كيلو الشوكولا من نفس النوع والمكونات يباع في محل بقيمة ٩٠ ألفاً وفي ثاني ١٢٥ ألفاً وفي ثالث ١٤٠ ألفاً.

وبالنسبة للحلويات العربية، ولا سيما المهنا بالمكسرات الفاخرة والسمن العربي، يلاحظ أن الحركة عليها شبه معدومة، أما تلك الشعبية بالفستق عبيد والسمن النباتي وكذلك المعمول والبرازق والغريبة من نفس السوية، فالشراء

منها يتم بكمية محدودة جداً، وذكر عدد من أرباب الأسرّ من ذوي الدخل المحدود أنه لا خيارات أمامهم إلا بشراء كميات محدودة من السكاكر الشعبية مع صناعة المعمول بالتمر في المنزل، لأن أسعار الحلويات العربية باهظة جداً ولا قدرة لمثلهم على اقتحامها.

نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة درعا المهندس عبد الرحمن الحريري، أكد أن هناك حالة من الركود تشهدها الأسواق نتيجة ضعف القدرة الشرائية لغالبية الناس، وناشد التجار للمبادرة بتخفيض أسعار سلعهم والاكتفاء بنسبة ربح قليلة، وذلك مراعاةً لظروف الناس المادية الصعبة، ولتحريك مياه الأسواق الراكدة، ولفت إلى أنه من غير المقبول التفاوت الحاصل فيما بين أسعار المواد نفسها، وينبغي لنا الالتزام بنسب الربح المحددة سواء بالنسبة للألبسة أو الحلويات.

انخفـاض مثير للقلـق بإنتاجيـة القمـح.. جـدل وتنازع آراء لم يكشـف خفايـا «الصناديـق السـوداء»

حماة- محمد فرحة

حال الانتهاء من عملية حصاد محصول القمح الاستراتيجي، وجمع الكميات التي تم تسويقها قياسا مع المساحات التي تمت زراعتها، ستكون الصدمة لمن يعنيهم الأمر، إن بقيت كامل الحواس مدركة لحجم الكارثة، عندما يكتشفون أنها لم تلامس أو تقترب من العامين الماضيين، رغم ضعفها فيهما، ودائما ماكان دعم المحصول، مهما كانت تكلفته، يبقى أقل من تكلفة استيراده.

فمن السلبيات التي تقع فيها وزارة الزراعة دائما، أنها ما إن تنتهي عملية زراعة المحصول وتمطر السماء حتى تبدأ أول التبصيرات والتنجيم بأن إنتاجنا سيكون هذا العام كذا وكذا،

من دون الأخذ بعين الاعتبار ما قد يرافق المحصول من جائحة أو متغيرات مناخية.. إلخ.

وكي لا نطيل في السرد، سنقدم مجموعة آراء قدمها لـ«تشرين» عدد من المعنيين عن الشأن الزراعي، وتحديداً محصول القمح لهذا العام، وهي عملية تقص في مجالي زراعتي حماة والغاب.

شكوى فلاحية عاجلة لوزارة الزراعة

رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ سالم، وفي معرض جوابه على سؤال «تشرين»، ما إن كان إنتاج هذا العام يلبي الطموح الذي كان متوقعاً أم لا؟ بيّن مختصراً: لي صديق كان زرع ١٠٠ دونم قمح، حصد منها ٦ أطنان، وبعملية حسابية يكون إنتاج الدونم ٦٠ كغ. وتساءل: هل هذا اقتصادي برأيكم؟ لقد كان هذا العام هو الأسوأ.

وعندما طلبنا منه التوضيح أكثر أجاب: دعنا نلتقي عند عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة، فقد أعددت مذكرة عاجلة سنرسلها لوزير الزراعة وسأطلعك عليها.

فكان أن التقينا في المكان المشار إليه وأعطاني المذكرة التي جاء فيها: السيد وزير الزراعة، إشارة إلى ما تقرر في اجتماع اللجنة الزراعية بجلستها تاريخ ٩/ ٦ / ٢٠٢٤ والمحضر المسجل الصادر بتاريخ ١٢/ ٦ / ٢٠٢٤ حول ما تقدم به رئيس اتحاد فلاحي حماة ومجالس الروابط الفلاحية بالكتاب رقم / ٩٢ / المتضمن طروحات ومداخلات الحضور في اجتماع مجلس اتحاد فلاحي حماة أيضاً، حيث طالبوا بضرورة تقسيط الديون لمدة عامين وإعفائهم من الفوائد المترتبة، ونتيجة للظروف الجوية التي سادت في محافظة حماة وتسببت بغرق محصول القمح في منطقة الغاب، ما أدى إلى انخفاض الإنتاجية للدونم الواحد من ٥٠٠ كغ إلى ١٧٥ كغ وسطياً. وهذا سيؤدي إلى عجز في سداد الديون المستحقة على الفلاحين الذين استجروا مستلزمات إنتاجهم ديناً ، علماً أن تكلفة الدونم الواحد تعادل مليوناً و٣٠٠ ألف ليرة، فأي إنتاج هذا وأي هامش ربح سيبقى أو بقي للفلاحين؟ ماشكل كارثة حقيقية لهم.

وهنا لابد لنا من تعليق بسيط على هذه النقطة مؤداه: لقد كانت «تشرين» تسأل هيئة تطوير الغاب بعد كل هطولات مطرية غزيرة ما إن كان لها تأثير سلبي على المحصول وإنتاجيته، فكان جوابهم دائماً لا أبداً، لقد تم تصريف الماء ولم يؤثر الغمر على المحصول، وهم الذين كانوا مشغولين بأمورهم الأخرى وفقاً لما ذكره لنا المهندس مشهور أحمد من منطقة سهل الغاب.

البعض يتهم البذار.. فهل هو بريء؟

عدد من المزارعين شككوا في جودة البذار وعدم تحسين سلالة الأصناف المزروعة، وليس لدينا أصناف تقاوم المناخ ولا عالية الجودة، رغم كل ما قيل ويقال يومياً في مجال البحوث العلمية الزراعي، وإنما حجم المنتج وكميته يتوقفان حصراً على جودة الخدمة وتوافر المستلزمات المطلوبة للمحصول، أي إعطاء الدونم حاجته الفعلية من السماد ومواد المكافحة وعملية الري.

لكن حول هذا الرأي ذكر لنا موظف في إكثار البذار بأنه في قرية بيرين قام مزارع بجني مئة كيلو فقط من الدونم الواحد، رغم أنه قام بسقاية المحصول ثلاث مرات ولم يقصر بما يلزم ذلك.

من ناحيته، نفى مدير إكثار بذار حماة المهندس عثمان دعيمس نفياً قاطعاً أن يكون البذار سبباً جوهرياً في تراجع إنتاج وحدة المساحة، بل العوامل الجوية التي سادت في الأيام العشرة الأخيرة من شهر آذار، وتناقضاتها، وهي السبب وراء ذلك، وهذا ما أكده أيضاً رئيس اتحاد فلاحي حماة.

عبء على الفلاحين

من جانبه، أوضح الدكتور والخبير الاقتصادي الأستاذ في الجامعة الوطنية الخاصة إبراهيم قوشجي أنه أيّاً كانت الأسباب في تراجع إنتاجنا من القمح هذا العام أو الأعوام السابقة واللاحقة، فإن انخفاض مردودية القمح، سوف يؤدي إلى انخفاض «الصافي» للمزارعين، ما يؤثر على معيشتهم بشكل كبير، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، سوف تصبح زراعة القمح عبئاً على الفلاحين وتجعلهم يتوجهون نحو المزيد من الزراعات.

> **غرق محصول القمح في منطقة الغاب أدى إلى انخفاض الإنتاجية للدونم الواحد من ٥٠٠ كغ إلى ١٧٥ كغ وسطي**

تكلفة الدونم الواحد تعادل ١.٣ مليون ليرة

وتطرق الدكتور قوشجي إلى أن محصول القمح استراتيجي بامتياز، ومنذ عدة أعوام كان لدينا مخزون فائض بسبب دعم هذا المحصول.

وأضاف: إذا استمرينا في نفس النهج، فسنبقى نستورد القمح لزوم حاجة صناعة الرغيف، فدعم المحصول يبقى أقل تكلفة من استيراده.

صحيحة ١٠٠٪

من ناحيته كتب إلينا المهندس المختص في الصناعات الغذائية من منطقة سهل الغاب مشهور أحمد في معرض جوابه على سؤال ما إن كان ما يتناقله المزارعون بأن التراجع كبير في إنتاج القمح في مجال سهل الغاب، موضحاً أن الخبر صحيح ١٠٠٪ والإنتاجية كانت كارثية على الفلاحين في مختلف المحاصيل الزراعية.

وزاد على ذلك معللاً الأسباب، بأنها وفقاً لرأي الأغلبية، تعود إلى طبيعة الأمطار وزمن هطولاتها، إضافة إلى عدم قدرة الفلاحين على إعطاء الأرض حقها من الفلاحة والسماد ومكافحة الحشرات والفطريات.

خاتماً حديثه بأن الوحدات الإرشادية تتحمل قسطاً من المسؤولية لتأخرها في تنبيه الفلاحين في الوقت المناسب إلى خطورة ما قد يلحق بالمحصول.

بالمختصر المفيد: يتساءل البعض ما جدوى كل هذه الملتقيات الزراعية «الجرارة» التي تقيمها وزارة الزراعة في المحافظات ويتبعها فيض من الصور، من دون أن نرى مردوداً على أرض الواقع؟ ، بذريعة أنه يجري التحضير للخطة الزراعية القادمة، ولنا في كل السنين السابقة أسوة غير حسنة في كل ذلك.

رغم تعليمه للشـــعر العمودي.. الشاعر ســمير حماد: وجدت نفسي أحد كتّاب قصيدة النثر والمدافعين عنها

■ تشرين- هويدا محمد مصطفى

برع الشاعر سمير حماد في تشكيله اللغوي البصري الممزوج برؤية دلالية في نسيج النص الشعري لتتحول اللغة إلى صور مكثفة تميزت بالرمزية والإيحاء فهو ينتمي لواقعه وينهض من لغة الحلم ليشكل قصيدته الحداثية التي تجعله في تجديد وتجريب مستمرين، وكان له تجربة الكتابة القصصية للأطفال وله الكثير من الإصدارات الشعرية: الرحيل/غابة الحروف/حنجرة الرماد/زهرة المعنى/وقال اليمام/قصائد في مهب الحزن.. ومن إصداراته للأطفال:/ النورس الحزين/ بائعة الأزهار الصغيرة/الساحرة والملك.. وله الكثير من المقالات الأدبية والنقدية المنشورة بصحف عديدة ومن خلال هذا الحوار نتعرف إلى عوالم الشاعر سمير حماد الأدبية..

نقرأ في نقد الأعمال الفيسبوكية والشعراء الفيسبوكيين مجاملات تضليلية والمديح لأعمـــال ودواوين لا تســـتحق التوقف عندهـــا

*** لماذا يكتب الشاعر سمير حماد ولمن ؟**

سؤال مربك باعتراف كافة المهتمين بالكتابة.. لكنهم يكادون يجمعون على أنهم يكتبون في هذه الفترة الحرجة من التاريخ العربي لكائنات غامضة الاتّجاه والمشاعر .. لا تعرف بماذا تفكر وبماذا تحس وبماذا تؤمن!! الكتابة في زمن الموت حياة وحفر في المشاعر , ونقش على الصخر , وكتابة على الرمل، زمن المشاعر المتأججة بالكراهية , والنقمة , والغضب , والخوف.. كثيراً ما أشعر بالعجز , كيف ابدأ ؟ وبماذا سأنهي ؟؟ مشاعر غامضة تجتاحني , شكلاً ومضموناً , طعمها مرّ , كمرارة هذا الواقع. مشاعر مبهمة , لذيذة حيناً وقاسية أحياناً.. يتعذب القلم والحرف لإيجاد الطريق والتمكّن من الدخول إلى عالم الآخر الغامض , مغامرة مريعة , أن تحسب نفسك قد دخلت إلى مشاعر الآخرين وعقولهم وهل لديك من القدرة ما يؤهلك للدخول إلى عوالمهم الفكرية والعاطفية ..؟؟

هل لديك مخزون كاف من المفردات للدخول إلى عالمهم (الخوف, الحب, الحقد النفاق, الكذب، الدجل , الفرح, الألم، الحزن , البكاء , الراحة , الأمل , الوحدة , الكراهية , الموت , الحياة) إنه القاموس الضروري لولوج عالم الكائن البشري ومشاعره.. وكم هو مرعب هذا الكائن , الذي يَقْتل لأتفه الأسباب , أو يُقْتل بلا سبب.. لكن ما أعظمه وأروعه حين يفكر بعقله ويحب بقلبه, لا ببندقيته.. دعونا نكتب حتى النهاية مفترضين وجود من يسمع , ويحسّ , ويتألّم , ويتأمل..الكاتب حيٌّ بقدر ما يستمر قلمه بالنطق وتستمرُّ حروفه بالخفقان .

*** قراءة الإبداع على الشبكة العنكبوتية..هل عوضت حميمية الكتاب ؟**

لا شيء يعوض حميمية الكتاب أبداً لكن ظروف الحياة وغلاء الكتب وفقدانها وندرتها جعلتنا نسعى إلى الفضاء الأزرق وننغمس في عالمه الثقافي, والكتب سواء العربية أو المترجمة متوفرة على الإنترنت والمهم الاختيار وعملية البحث وأكاد أقول بالنسبة لي إنها وفرت ما أعجز عن توفيره في المكتبات، ففي لمح البصر أستطيع العثور على ما أرغب من كتب أو معلومات عربية أو مترجمة وهذه نعمة وفرت علينا الكثير من الوقت والكثير من المال, هذا بالنسبة للجادين أدبياً وثقافياً، أما الناس العاديون فلهم ظروفهم وربما يقعون في مطب السطحية الثقافية والتضليل الثقافي والإيديولوجي والمعرفي والثقافة التافهة..في عصر التفاهة الذي نعيشه تبقى مكتبة بيتي العامرة والأخيرة بالمعرفة هي الأساس والأكثر حميمية لي لكن بت الآن أهجرها إلى جديد الإنترنت الذي لا يتوقف سيل عطائه لحظة واحدة .

كيف تنظر إلى العلاقة بين القصيدة والنقد والإبداع عموما؟

من المؤكد أنّ العمل الإبداعي يقوى بمواكبة النقد له ويضعف بقصور أو ضعف هذا النقد.. صحيح أن المبدع هو الناقد الأول لنصوصه لكن هذا لا يكفي بل وجود النقد المتمرس ضرورة ملحة للعمل الأدبي وللكاتب وللقصيدة خاصة, وهذا النقد قليل ولا يواكب الحالة الإبداعية مع الأسف وإن وجد فهو لا يقوم بدوره جيداً إذ تطغى المجاملات والإخوانيات والمواقف الفاترة المجاملة على العمل وتقتصر على مديح العمل والترويج له كما نقرأ في نقد الأعمال الفيسبوكية والشعراء الفيسبوكيين مجاملات تضليلية والمديح لأعمال ودواوين لا تستحق التوقف عندها، ومما يرثى له أن تجد كاتباً كبيراً أو مدعياً للكتابة يمدح عملاً أو ديواناً ضعيفاً بأبلغ العبارات ويحلل ويؤول قصائد تافهة لا علاقة لها بالشعر جاعلاً منها عملاً إبداعياً لا يجارى وهذا ترويج للكتابة التافهة في عصر التفاهة بينما يتم غض النظر عن الأعمال الجادة المتميزة هذه مسألة تدعو للتندر وتفضح سطحية النقد والناقد معًا.

*** مجموعتك (حنجرة الرماد) ماذا تعني لك وما هي القصيدة الأقرب إلى روحك ؟**

حنجرة الرماد هي العنوان المثير لكنه مدرستي في الحياة لم أقصد بهذا العنوان إلا عملية الخلق والانبعاث من جديد بعد موات واندحار أو اندثار إنها حالة انبعاث الفينيق من رماده والبدء من جديد .

وأي إبداع لا يحمل هذا المفهوم أعني التجديد والخلق والخروج على المألوف والسائد لا يستحق اسم إبداع .

*** كتابتك للطفولة واختيارك لقصص الأطفال بعيدا عن الشعر ماذا تحدثنا عن هذه التجربة ؟**

كنت مغرماً منذ طفولتي بقراءة القصص للصغار بدءاً بقصص السندباد وليس انتهاء بكليلة ودمنة، بل قراءة كتب الأطفال المترجمة ودوريات الأطفال المشهورة.. وشرعت في الكتابة للأطفال, ولاسيما أنني كنت أدرس مادة أدب الأطفال في معهد المعلمين لسنوات طويلة كتبت ونشرت وطبعت أربع مجموعات قصصية, اقتنت بعضها وزارة التربية مشكورة وعممتها على مكتباتها كنت وما أزال مهتماً بالكتابة للأطفال ثقة مني بأنني أسهم في بناء الجيل الصاعد وأحاول مع غيري من الكتاب أن أوفر لهم زاداً معرفياً هاماً ونوسع آفاق الوعي لديهم.. إذ لا تقل الكتابة للصغار أهمية عن الكتابة للكبار بل اعدّها أهم وأخطر وأكثر صعوبة.. ولا أخفي سراً حين أقول إن الكتابة للطفل فقيرة في بلادنا وقليلة جداً والاهتمام بها مازال معدوماً تقريباً إذا ما قيست بالكتابة للكبار ولاسيما أنه في مجتمعنا تعتبر نسبة الأطفال فيه هي الأكبر بين الشرائح العمرية والاهتمام بهم يعني الاهتمام بالمستقبل.. ولدى الكثير من المجموعات للطباعة بانتظار الفرج المادي إن شاء الله.

***وأنت تكتب هل تفكر بالقارئ أم تأخذك مخيلتك حسب الحالة التي تعيشها؟**

القارئ الأول والناقد الأول والأهم لأي الكاتب هو نفسه.. ثم القارئ المتخيل بشرائحه المتعددة، وفي كل مرة أتخيل قارئاً يقرؤني ويناقش أو يعترض على مقولة هنا أو فكرة هناك أو صياغة لعبارة أو إيقاع لجملة شعرية أو صورة.. يناقشني حول منطق هنا أو لامنطق أو عبث في مقطع آخر , عن تناص هنا أو سرقة لا مقصودة هناك أو تأثر أو ضعف في عبارة أخرى، كل هذا يجري أمام الكتابة أو بعدها.. فالقارىء حاضر يطل برأسه ويتدخل يضيف ويحذف وهو الآمر الناهي.. أحياناً كثيرة يتمرد الكاتب ولا يصغي للقارئ الوهمي المتخيل ويضرب برأيه المنطقي عبر الحائط

فإذا بنا أمام حالة عبثية منفلتة يتوهم صاحبها أنه الإبداع الخارج على السائد والمألوف والمنطق، وبات هذا الصنف المتمرد من الإبداع دارجاً وله أنصاره من الكتاب والقراء

*** تكتب قصيدة النثر ماهي شروطها وأسسها ونحن نلاحظ انتشارها السريع.. ما رأيك بما يكتب على صفحات الإنترنيت ؟**

ما دفعني لكتابة قصيدة النثر ليس جهلي بقصيدة العمود أو التفعيلة فهما ميدان اختصاصي ونشاطي التعليمي على مدى عقود لكنه إصراري على التخلي عن الأوزان والتحرر من القوافي واعتماد إيقاع الكلمة ولحنها وهذا هو الشرط الأساسي من شروط قصيدة النثر، أما الشرط الثاني فهو وحدة موضوع القصيدة وهويتها ووحدة الهدف مع التأكيد على الترابط والانسجام بين أجزائها من ناحية الشكل والمضمون والمعنى والأسلوب.. ومن أهم سمات قصيدة النثر أيضاً أنها قصيدة حرة خرجت على المألوف والسائد والموروث وتطلق العنان للشاعر للتعبير عن آرائه وتوجهاته بكل حرية.. ولا ننسى أن من أهم خصائص قصيدة النثر أيضاً البساطة والسهولة اللغوية والمرونة بعيداً عن التكلف والمحسنات المعقدة وتعقيدات البلاغية والوصول إلى أسلوب قريب من القلب والعقل كما أنها تميل إلى الإيجاز والاختصار بعيداً عن الكتابة المسهبة فهي غنية بعنصر التكثيف في الصور والعاطفة والنغمة الموسيقية.. هذه الأسس دفعت قصيدة النثر للانتشار السريع، لكن المشكلة أن من زجّ بنفسه في كتابتها والتجرؤ على تسمية نفسه شاعراً بغير حق مستسهلاً حالة التحرر من الضوابط الوزنية والقوافي ، لم يكن مسلحاً بالثقافة بما يكفي فهو لا يملك الثقافة الشعرية الموروثة ولا اللغوية ولا الاجتماعية ولا التاريخية ولا يفقه في الأساطير شيئاً فجاءت قصائده مهلهلة ضعيفة كأنها شعر مترجم أعرج بترجمة مشوهة.

من هنا يصدق قول القائل عن شعراء قصيدة النثر في الفضاء الأزرق (أرى شعراء كثيرين ولا أرى الشعر إلّا ما ندر) مع الأسف.

بدأت بالنهل من المراجع القديمة والحديثة ما رسخني في اللغة والأدب.. ومكتبتي هي الأكثر حميمية لكن بتُّ الآن أهجرها إلى جديد الإنترنت

آثـــار ســـلبية نفســـية وإنتاجية تحدثهـــا العلاقات السامة.. والتخلـــص منهـــا يحتاج إلـــى إرادة وبرنامـــج عـــلاجـــي

تشرين- إلهام عثمان

تضج تفاصيلنا اليومية بالعلاقات العديدة بالأشخاص ممن حولنا، منها ما يمر مرور الكرام، ومنها ماله أثره الطيب والإيجابي فنشعر بالسعادة لوجودهم في حياتنا، لما يحملونه من طاقة إيجابية وتفاؤل، وبعضهم يعكس وجودهم القلق والحزن والتعاسة في داخلنا، فنقف عاجزين عن كيفية التعامل أو التخلص من علاقتهم بنا، وهي ما يطلق عليها بالعلاقات السامة، وكرد فعل طبيعي..

نحاول الابتعاد عن مسببيها قدر المستطاع، وبالتالي قد يؤثرون سلبا على حياتنا "بعلاقاتهم السامة والسلبية" والتي قد تحتاج للوقت والجهد للتخلص منها، ومن هذه العلاقات السامة "الزوج أو الصديق أو الزميل أو الجيران أو غيرهم".

مرحلة صعبة

أوضحت إيناس ربة منزل من خلال حديثها مع "تشرين"، أنها كانت على علاقة وطيدة جداً بصديقاتها، والتي امتدت من سن مبكرة لمرحلة الدراسة، ولأكثر من ١٧سنة. وأضافت: ربما لا قيمة للصداقة.. بسبب ما خلفوه من جروح في نفسها، رافضة الحديث في التفاصيل، وتصف تلك المرحلة بالمرحلة الصعبة جداً من حياتها.

أما فاطمة عابدين، فقد أكدت أنها تعرضت فيما مضى للمرحلة الأسوأ والتي وصفتها بالمدمرة، بسبب ما لاقته من معاملة قاسية من قبل زوجها السابق من تنمر وضرب وعدم احترام، ما أودى بها للوصل إلى حافة الانهيار العصبي، ما جعلها تقرر الطلاق للخلاص من ما خلفه من سموم في حياتها، وما خلفه من آثار سلبية في إنخفاض ثقتها في نفسها لدرجة التفكير بالانتحار، و؟تبتسم؟ قائلة: لكن والحمد الله..لم أفعلها.

كرهت عملها

تصف صفاء تجربتها في مجال "العلاقات المسمومة"، مبينة أنها تخرجت من كليتها، وكانت من الأوائل، فحصلت على وظيفة في القطاع العام، وحين التحقت بعملها كانت تملؤها الطاقة وحب العمل لتطوير مهاراتها، وتقديم كل ما يحسن أداء مؤسستها، إلا أنها وجدت في مكتبها زميلتين أكبر منها سناً، قامتا باستقبالها بشكل جميل، وتناولت القهوة معهما، وتوطدت العلاقة، وأصبحت هناك اتصالات وزيارات منزلية ورحلات مشتركة، لكن معظم الجلسات كانت تقتصر من زميلتيها على التذمر من الواقع، وعدم حبهما للعمل انطلاقاً من مقولة "ما في شي محرز؟"، وبعد أشهر قصيرة باتت تكره التوجه إلى عملها، وأهملت واجباتها، واقتصر عملها على تناول المتة والقهوة، والحديث الذي وصفته بالفارغ، ولاحظت أن المسؤولين عنها وباقي زملائها من المميزين، انفضوا عنها، ولازمها شعور بأن قدومها إلى العمل لا يقدم فائدة لأحد، حتى لنفسها، فأصابها نوع من الاكتئاب وكره الذات.

لذلك قررت صفاء في أحد الأيام الابتعاد عن هاتين الزميلتين، واقتصار العلاقة معهما على تبادل تحية الصباح، وقد لاقت صعوبة في بداية الأمر، لكن انشغالها بالعمل وتطوير مهاراتها، أنساها الشعور بالذنب لابتعادها عن سم العلاقة مع زميلتيها، لتتغير فيما بعد نظرة باقي زملائها لها، بل حتى نظرتها إلى نفسها، بأنها عضو فاعل في المجتمع والمؤسسة.

علامات

من جهتها أوضحت الخبيرة الأسرية نغم حسلاوة في تصريحها لـ"تشرين"؟ أن كل علاقة سامة تتضمن علامات معينة مثل السلبية المستمرة، الشعور بالإحباط والإنفصام العاطفي، و حسب موقع Very Well Mind هناك "علامات للعلاقة السامة"، التي يمارسها الطرف الآخر علينا، منها التقليل من شأنك، وعدم الاحترام، تعطي أكثر مما تأخذ ما يولد شعوراً بالضعف والاستنزاف للطاقة، عدم تلبية حاجاتك، أو الشعور بأنك غير مدعوم ويساء فهمك من قبله، كذلك الإحساس بالاكتئاب، الغضب، التعب، الملل من التحدث أو الوجود مع الشخص الآخر، إذ يظهر كل طرف الجانب الأسوأ فيه، كأن يجعلك متنمراً على غير عادتك، أو يجرك إلى عادات سيئة كالتدخين أو شرب الكحول أو ما هو أسوأ من ذلك، أو بطريقة غير مباشرة يجعلك تقضي الكثير من الوقت والقوة العاطفية في محاولة إسعاده أو إرضائه، إلقاء اللوم عليك دائماً، تعمد الطرف الآخر على قلب الأمور، بحيث تصبح الأشياء التي أخطأ فيها "هي خطأك أنت؟.

> **كل علاقة سامة تتضمن علامات معينة مثل السلبية المستمرة، الشعور بالإحبـــاط والإنفصام العاطفـــي**

الوقت اللازم

أكدت حسلاوة أن التخلص من العلاقات السامة، يتطلب شجاعة وتركيزاً على رعاية الذات والتطور الشخصي، من خلال فهم الديناميكيات العاطفية واتخاذ الخطوات اللازمة، ليتمكن الشخص من بناء حياة أكثر سعادة وتوازناً.

لافتة إلى أن الوقت اللازم للتعافي من العلاقات السامة يختلف باختلاف الأشخاص وطبيعة العلاقة، وأنه قد يستغرق التعافي أسابيع، أو شهور أو حتى سنوات، اعتماداً على عدة عوامل، مثل مدى تأثير "العلاقة السامة، التاريخ النفسي للفرد، ودرجة التحمل العاطفي؟.

أما في حال طالت مدة التعافي من العلاقة السامة، ينصح بالتوجه للمساعدة من قبل خبراء نفسيين، في حال استمرار الصعوبات العاطفية، فالاستشارة النفسية يمكن أن تساعد في فهم ومعالجة الآثار السلبية التي خلفتها العلاقة السامة،

وحسب حسلاوة، يوجد أيضاً الاستثمار في الرعاية الذاتية، فقد تحتاج إلى الاهتمام بصحتك النفسية والبدنية، بممارسة الرياضة، الاسترخاء، التأمل أو الانخراط في أنشطة إبداعية، يمكن أن تساعدك على تقوية نفسك وتقليل التوتر، ولا ننسى تطوير العلاقات الإيجابية، من خلال البحث عن العلاقات الداعمة والإيجابية، التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على تعافيك، باختيار الأصدقاء والمقربين الذين يفهمونك ويدعمونك، وأن العفو والتسامح مع الآخرين خطوة مهمة يمكن أن تساهم في تقبل الماضي والتقدم نحو المستقبل، وللتعافي من العلاقات السامة يتطلب القيام بعمل داخلي عميق ويؤدي للنمو الشخصي من خلال إعطاء فرصة لتجارب جديدة والتعلم والاستفادة من الخبرات السلبية، بالالتزام بالعمل على الذات والسعي للتوازن العاطفي.

> **خبيرة نفسية: التخلـص منها يتطلب شجاعة وتركيزاً على رعايـــة الذات والتطور الشـــخصي**

كيفية التخلص من العلاقات السامة

التخلص من العلاقات السامة من وجهة نظر حسلاوة، يتطلب فهماً عميقاً للديناميكيات العاطفية والنفسية التي تحدث داخل هذه العلاقات، فيجب علينا أولاً التعرف على هذه العلامات، حتى نتمكن من تحديد العلاقات التي نحتاج التخلص منها، لافتة إلى أن التخلص منها قد يتطلب مجهوداً خاصاً لتجاوزها.

مضيفة: إن أولى الخطوات الصحيحة، أن نحافظ على حدودنا الشخصية، ونتعلم كيف نعزز قدرتنا على وضع تلك الحدود الصحية مع الآخرين، فنتعلم قبول الرفض والقدرة على القول "لا؟ عند الحاجة، إضافة للبحث عن الدعم النفسي، من الأصدقاء المقربين أو من المحترفين مثل المستشارين النفسيين أو العلاقات الطيبة، والتفكير بالتوازن، حيث يجب أن نعتبر أن التوازن في الحياة أمراً أساسياً، كما علينا تحديد العلاقات التي تساعدنا على النمو الشخصي والإيجابي، والابتعاد عن تلك التي تضر بالصحة، كما تقول: إننا قد نلجأ لاتخاذ القرارات الصعبة والضرورية، مثل قطع العلاقات مع الأشخاص الذين يؤثرون سلباً علينا بوضع حدود واضحة مع الأصدقاء الذين يسببون لنا الإحباط أو الضرر، وعدم الخوف من الابتعاد عنهم لحماية صحتنا النفسية، والتواصل بصدق مع الطرف الآخر والتحدث بصراحة حول المشاكل التي نواجهها في العلاقة، وإبلاغهم بكيفية تأثير سلوكهم علينا، التركيز على العلاقات الإيجابية، طلب المساعدة من الأهل أو المختصين، في حالة عدم القدرة على التعامل بمفرده مع العلاقات السامة.

واختتمت حسلاوة: على الفرد أن يتذكر أن التعافي من العلاقات السامة يتطلب وقتاً وصبراً وتصميماً، وأن كل شخص يتحرك بوتيرته الخاصة نحو الشفاء، لكن من الضروري أن يكون الفرد متصارحاً مع نفسه ويتعامل بلطف مع مشاعره خلال هذه الرحلة، فالتغيير له وقته ولا يأتي بسهولة، وأنه عندما نتجاهل العلاقات السامة ونبني علاقات إيجابية ومثمرة، نجد أنفسنا نزدهر ونتقدم نحو السعادة والتوازن.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٧٦
مؤسسة الوحدة

10

الأحـــد ١٠ ذو الحجة ١٤٤٥هـ ١٦ حزيـــران ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

أكبر (كاستينغ) لاختيار المواهب الشابة لأعمال جديدة

■ دمشق- ميسون شباني

اختيار المواهب الشابة بات الهم الشاغل لمعظم شركات الإنتاج وتقديم وجوه جديدة في الدراما السورية يعزز من تنوعها وتألقها.. ومؤخراً شارك أكثر من (١٠٠) شاب وشابة في اختبارات "الكاستينغ؟ من خريجي معاهد وجامعات التمثيل المختلفة في أكبر تجربة أداء امتدت لأكثر من أربعة أيام، قامت بها مؤسسة شمس الوطنية بالتعاون مع مؤسسة عوني تكتوك للإنتاج والتوزيع السينمائي والتي أعلنت أنها بصدد إنتاج عدة أعمال كوميدية بنمط العشاريات... هذه الأعمال تعتبر خطاً مختلفاً في الدراما السورية كونها تعتمد على التقليد بطريقة كوميدية لأعمال مشهورة لاقت نجاحاً جماهيرياً كبيراً بعيداً عن الابتذال بالشكل والفكرة والمضمون حيث ستتيح هذه الأعمال اختيار عدد كبير من المتقدمين الموهبين في مجال التقليد والتمثيل...

ضمت اللجنة كل من المنتج عوني تكتوك والمخرج طلال لبابيدي والمخرج وسيم السلام، وسيتم تشكيل ورشة كتابة بإشراف المؤلف والمخرج طلال لبابيدي صاحب الفكرة لهذا المشروع والمشرف المباشر عليه، افصحت المؤسستان أن أولى الأعمال التي سيتم تقليدها هي باب الحارة، العربجي، وأولاد بديعة.

المؤلف والمخرج طلال لبابيدي أكد أن هذه التجربة هي الأولى من نوعها، حيث قال: سأقدم بصرياً فُرجة تلفزيونية مع أجواء مسرحية مستنداً إلى نمط كوميديا ديلارتي من حيث المبالغة بكركترات الشخصيات ودمج الفنتازيا بالواقع، وأضاف بأن الكوميديا التي ستقدمها الأعمال هي كوميديا موقف بعيداً عن الابتذال.

وبين لبابيدي أن كل تجربة جديدة تمر ببعض الصعوبات والأخطاء ويمكن تجاوزها وتمنى الخروج عن الكوميديا المبتذلة والتركيز على الكوميديا الهادفة والمؤثرة وأن تلقى هذه التجربة استحسان الجمهور.

من جهته شرح المنتج عوني تكتوك، الغاية من الكاستينغ خاصة باعتباره المنتج الفني وأشار إلى أن من واجبه تقديم سوية فنية عالية ترضي الجمهور بصرياً وترتقي بالعمل الفني فكرياً وأكد أن هذه التجربة مزاج مختلف يحمل مجازفة خاصة كونها تعتمد بشكل كبير على وجوه شابة جديدة تم اختيارهم من خلال كاستينغ استمر لمدة أربعة أيام وكشف تكتوك أن الشركة في صدد إنتاج ثلاث عشاريات قريباً سيكون أبطالها من جيل الشباب وهي مكتوبة بطريقة مختلفة وسيناريو مختلف متمنياً أن تثمر هذه التجربة بعمل ناجح وجديد يليق بالدراما السورية.

قطرات أنسولين تحت ألسنتهم.. بديل أقل ألماً لمرضى السكري

توصل فريق من العلماء إلى بديل أقل ألمًا لمرضى السكري، الذين سئموا من الحقن اليومية. بحسب ما نشره موقع "New Atlas"؟، طور العلماء في جامعة كولومبيا البريطانية طريقة جديدة لتوصيل الإنسولين حيث يضع المستخدمون بضع قطرات تحت ألسنتهم.

وفقًا لدورية "Controlled Release"؟ العلمية، إن السمة المميزة لمرض السكري هي عدم القدرة على إنتاج ما يكفي من الإنسولين لتنظيم مستويات الغلوكوز في الدم. فالأشخاص المصابون بالنوع الأول، يحتاج العديد من المصابين بالنوع الثاني من داء السكري، إلى الإنسولين عدة مرات في اليوم، وعادة ما يتم حقنه تحت الجلد.

بالنسبة للدراسة الجديدة، طور فريق جامعة كولومبيا البريطانية نظامًا جديدًا

يُطلق عليه الأنسولين الفموي. ولكن بدلاً من ابتلاعه، يتم تناوله على شكل قطرات توضع تحت اللسان، وهي طريقة شائعة لتناول الأدوية التي لا تنجو من المعدة. إنها فعالة لأن الأنسجة الموجودة تحت اللسان تحتوي على الكثير من الشعيرات الدموية، مما يسمح للدواء بالانتشار بسرعة في مجرى الدم.

وللتغلب على حقيقية أن الأنسولين جزيء كبير لا يمكنه المرور بسهولة عبر الخلايا، قام فريق العلماء بإقرانه ببتيد اختراق الخلايا CPP، مصنوع من منتجات ثانوية للأسماك، مما يجعل الخلايا أكثر مسامية.

قوس قزح

هنا الأشياءُ رمل!!

■ علي الراعي

منذ أزمنةٍ بعيدة؛ عرفت سورية المسرح، ولا تزال آثار المسارح القديمة التي تعود للآلاف من السنين قبل الميلاد تشهد حركة مسرحية تُباهي بها الأمم، وما مسارح تدمر وبصرى وعمريت وجبلة، وغيرها مما اندثر إلا شواهد على حركة مسرحية بازخة شهدتها سوريّة العتيقة، ولاسيما في عصورها الهلنستية...

وفي الزمن المُعاصر؛ كان لسورية أيضاً قصبُ السبق بين الدول العربية في إشغال خشبة المسرح باكراً، غير أنه وفي الزمن المعاصر أيضاً، فقد بدأت الحركة المسرحية السورية مُرتبكة منذ بدايات القرن العشرين، حين بدأت بمحنة لا تزال ذيولها تجرُّ كلَّ الفساتين التي أُلبست للحركة المسرحية إلى اليوم...

ولا أقصد بالمحنة هنا –على هولها– تلك التي أقدم عليها الظلاميون خلال الاحتلال العثماني على سورية من إحراق مسرح أبو خليل القباني وتطفيش الرجل بمسرحه إلى مصر؛ بل بتلك الإشكالية التي لا تزال مستمرة؛ في عدم توافر النص المسرحي المحلي، واليوم لو عددنا من يكتبون للمسرح في سورية، فربما لا نتذكر أكثر من عدد أصابع اليدين، بمعنى منذ البداية؛ ولد المسرح السوري مأزوماً سواء لجهة عدم توافر النص المحلي، أم لجهة عدم توافر منابر العرض، ومنذ تلك التجربة البعيدة لا تزال أسئلة المسرح حارة وطازجة رغم قلة التعديل فيها، بل تبدو هي نفسها تتكرر وتتردد عبر تتالي العقود: هل تضيق مساحة المسرح في سورية؟ هل المسرح في سورية يبدو متنوعاً، أم إنه يُقدّم وكأنه من مُحترفٍ واحد؟ أين تكمن محنة المسرح السوري: في ندرة الممثل النجم، أم في عدم توافر النص المسرحي المحلي، أم في الإخراج المُتمكن، أم في منبر العرض المسرحي؟

وهنا نُشير إلى أنّ الكثير من هذه الأسئلة، كانت طُرحت منذ بداية حركة المسرح في سورية، وهي لا تزال حارة في انتظار وصولها إلى مرافئ الإجابة...

المسرح السوري الذي شهد تنوعاً سواء على صعيد النوع، أو المحتوى، وحتى على صعيد صُنّاعه؛ يبدو اليوم وكأنه اختزل، أو اختصر بالمسرح القومي وعروضه... إلى أي مدى تبدو دقة هذا التوصيف، وكيف حصل ذلك؟! الإجابة ستبقى قصيّة بقدر حداثة السؤال وحرارته!!

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣